

Distr.: General
19 February 2008
Arabic
Original: English

الجمعية العامة

لجنة الإعلام
الدورة الثلاثون

٢٨ نيسان/أبريل - ٩ أيار/مايو ٢٠٠٨

أنشطة إدارة شؤون الإعلام (الجزء الأول)
تقرير الأمين العام

موجز

تتمثل مهمة إدارة شؤون الإعلام في المساعدة على تحقيق الأهداف الأساسية للأمم المتحدة عن طريق القيام على مستوى استراتيجي بنشر المعرفة بأنشطة المنظمة واهتماماتها بغية تحقيق أكبر الأثر لدى الجمهور. وفي أداء الإدارة لهذه المهمة فإنها تواصل تنسيق حملاتها للاتصال المتعلقة بمجالات ذات أولوية رئيسية والحفاظ على توازن بين وسائل الاتصال الحديثة والتقليدية. كما أن الإدارة لا تألو جهداً في توسيع نطاق دائرة شركائها في مجال الاتصالات وتعزيز توعيتها للجمهور في كل من البلدان المتقدمة النمو والنامية عبر شبكة مراكز الأمم المتحدة للإعلام. وتسير الإدارة، خلال تنفيذها لمجموعة كبيرة من الأنشطة، على هدى من ثقافة التقييم وإدارة الأداء.

ويوجز هذا التقرير، الذي أُعد استجابة لقرار الجمعية العامة ١١١/٦٢ بء، أوجه التقدم الرئيسية التي حققتها الإدارة منذ تموز/يوليه ٢٠٠٧ في الترويج لعمل الأمم المتحدة لدى الجمهور على الصعيد العالمي.



أولا - مقدمة

١ - أحاطت الجمعية العامة علما، في قرارها ١١١/٦٢ بآء، بتقرير الأمين العام عن أنشطة إدارة شؤون الإعلام المقدم إلى لجنة الإعلام لكي تنظر فيه خلال دورتها التاسعة والعشرين، وطلبت إلى الأمين العام أن يواصل تقديم التقارير إلى اللجنة عن أنشطة الإدارة.

٢ - وفي القرار ذاته دعت الجمعية العامة إدارة شؤون الإعلام إلى توفير معلومات محددة عن عدد من الأنشطة التي تضطلع بها. وأشار مكتب لجنة الإعلام، الذي اجتمع في أيلول/سبتمبر ٢٠٠٧، على الإدارة بأن تجمع المعلومات المطلوبة حول مجالات مواضيعية وأن تقدمها على جزأين. ووفقا لذلك، فإن الجزء الأول من هذا التقرير يتطرق إلى مجالات من قبيل الأنشطة العامة، والاتصالات فيما يتعلق بالمسائل المواضيعية، وعمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام، والخدمات الإخبارية، وخدمات المكتبة، والخدمات الإعلامية. ويتطرق الجزء الثاني من التقرير (A/AC.198/2008/3)، إلى مجالين محددين، هما: أنشطة شبكة مراكز الأمم المتحدة للإعلام، وموقع الأمم المتحدة على شبكة الإنترنت. ويشتمل كلا الجزأين الأول والثاني على أنشطة الإدارة للفترة من تموز/يوليه ٢٠٠٧ إلى شباط/فبراير ٢٠٠٨، عدا في المواقع التي ترد فيها إشارة إلى غير ذلك.

٣ - وطلبت الجمعية العامة إلى الأمين العام أيضا، بموجب قرارها ١١١/٦٢ بآء، أن يدرج في تقريره إلى لجنة الإعلام في دورتها الثلاثين مقترحات، مقرونة بالآثار المالية المترتبة عليها، لتحسين نطاق النشرات الصحفية إضافة إلى اللغات التي تصدر بها حاليا، بغية التوسع في نشر رسالة الأمم المتحدة، والتأكيد على شموليتها ومواكبتها لأحدث المستجدات، مع إيلاء الاعتبار لقيود الميزانية. وترد هذه المقترحات في مرفق الجزء الثاني من التقرير.

ثانيا - التوجهات الاستراتيجية لإدارة شؤون الإعلام

٤ - تتمثل مهمة إدارة شؤون الإعلام في المساعدة على تحقيق الأهداف الأساسية للأمم المتحدة عن طريق القيام على مستوى استراتيجي بنشر المعرفة بأنشطة المنظمة واهتماماتها بغية تحقيق أكبر قدر من الأثر لدى الجمهور. وركزت إدارة شؤون الإعلام، في سعيها لتحقيق هذا الهدف، على تنسيق حملات الاتصال في المجالات ذات الأولوية الرئيسية، والحفاظ على توازن بين تكنولوجيات الاتصال الحديثة، خاصة الإنترنت، ووسائل الاتصال التقليدية، بما في ذلك المواد الإذاعية والمطبوعات، وتوسيع نطاق دائرة شركائها في مجال الاتصالات، وتعزيز خدماتها الإعلامية للجمهور في كل من البلدان المتقدمة النمو والنامية عبر

شبكة من مراكز الأمم المتحدة للإعلام. وتسير الإدارة في تنفيذ أنشطتها واضحة نصب أعينها ضرورة الترويج لثقافة التقييم وإدارة الأداء.

ألف - التخطيط الاستراتيجي في مجال الاتصالات

٥ - بوضع إدارة شؤون الإعلام خططها الاستراتيجية للعمل في مجال الاتصالات في الميدان والمقر استناداً إلى مواضيع واسعة النطاق ذات أولوية في مجال الاتصالات سبق وأن حُدِّدت في وقت مبكر من العام، فقد تمكنت من تحقيق درجة عالية من التركيز في أنشطتها في مجال الاتصالات على الصعيد العالمي، فضلاً عن تحسين التآزر بين المقر والميدان، على خلفية الزيادة الملحوظة في مشاركة فرق الأمم المتحدة القطرية وفرق الأمم المتحدة للاتصالات. وفي كانون الثاني/يناير ٢٠٠٨، قامت الإدارة، تقودها في ذلك شعبة الاتصالات الاستراتيجية، بتحديد مواضيع ذات أولوية واسعة النطاق في مجال الاتصالات تم اختيارها على ضوء رؤى الأمين العام، ونُظمت وفقاً للركائز الثلاثة التي تقوم عليها المنظمة، وهذه المواضيع هي: التنمية، والسلام والأمن، وحقوق الإنسان، فضلاً عن تغير المناخ. وإلى جانب تحديد هذه المواضيع الأربعة ذات الأولوية الواسعة النطاق، أشارت الإدارة إلى تأكيد الأمين العام على أهمية تحقيق نتائج من جانب منظمة أقوى وخاضعة أكثر للمساءلة يمكنها النهوض بالصالح العام على مستوى العالم عبر كفالة خير البشرية جمعاء، الأمر الذي سيوجه جهودنا المبذولة في مجال الاتصالات. وحددت الإدارة أيضاً، من أجل ممارسة أعمالها في مجال الاتصالات، قارة أفريقيا بوصفها محور تركيز إقليمي، وشريحة الشباب بوصفها فئة استراتيجية من الجمهور. وقدمت الإدارة أيضاً جدولاً أولياً بالأنشطة التي ستنظم عام ٢٠٠٨ في المجالات الآتية الذكر، ومذكرة عن السنوات الدولية الأربع التي عيّنتها الجمعية العامة للاحتفال بها عام ٢٠٠٨. وقد تم تبادل هذه المعلومات مع شبكة مراكز الأمم المتحدة للإعلام التي طُلب إليها وضع خطط العمل الخاصة بها استناداً إلى هذه المبادئ التوجيهية، مع مراعاة الاعتبارات المحلية والفرص المتاحة على الصعيد المحلي.

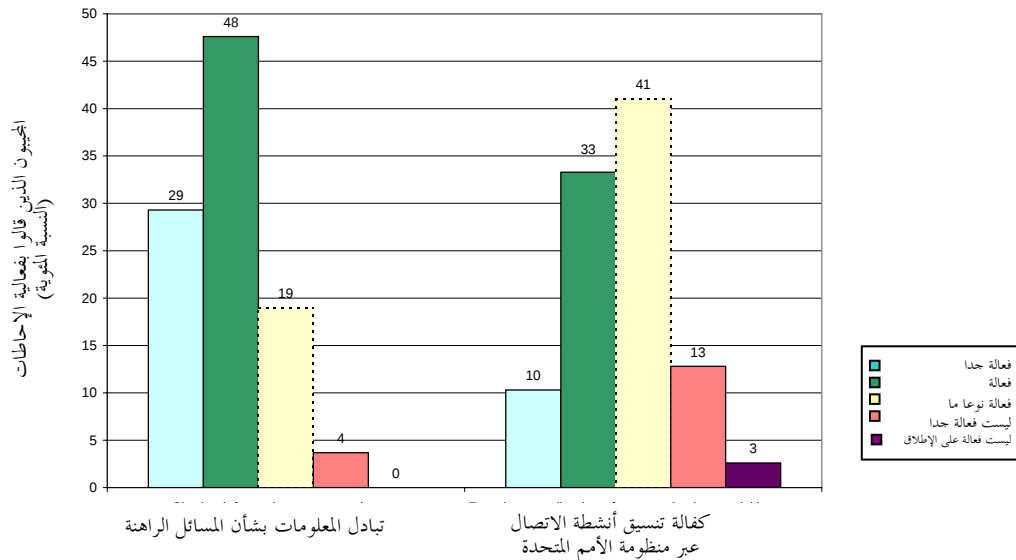
باء - التعاون على نطاق المنظومة

٦ - أنشأت إدارة شؤون الإعلام فريق الأمم المتحدة للاتصالات عام ٢٠٠٢، وهو الفريق الذي يبرز الآن بوصفه منبرا راسخا يوحد جهود خبراء الاتصالات بالأمم المتحدة. ويظل الفريق يوفر آلية فعالة لوضع استراتيجيات مشتركة للاتصالات وتنفيذها، من خلال اجتماعات أسبوعية تُعقد في مقر الأمم المتحدة واجتماعات فرق عمل لمواضيع محددة واجتماعات سنوية تُعقد على مستوى كبار المسؤولين. وازداد عدد أعضاء الفريق زيادة مطردة بحيث أصبح يضم الآن منظومة الأمم المتحدة برمتها. وفي عام ٢٠٠٧، عقد الفريق

ما مجموعه ٣٣ اجتماعاً أسبوعياً (مقارنة مع ٢٦ اجتماعاً في عام ٢٠٠٦). وفي دراسة استقصائية أجريت أواخر عام ٢٠٠٧، قال ٧٧ في المائة من المجيبين إن الاجتماعات كانت إما فعالة جداً أو فعالة في تحقيق هدفها المعلن المتمثل في تبادل أحدث المعلومات وأكثرها دقة وفي كفاءة تنسيق أنشطة الاتصالات عبر منظومة الأمم المتحدة (انظر الشكل الأول). كما دعا بعض الأعضاء إلى جعل الاجتماع الأسبوعي يركز بشكل أكبر على استراتيجيات الاتصالات المتعلقة بمسائل رئيسية على نطاق المنظومة.

الشكل الأول

فعالية الإحاطات الأسبوعية لفريق الأمم المتحدة للاتصالات في عام ٢٠٠٧



٧ - وأنشأ الفريق عدداً من فرق العمل لمواضيع محددة في مجال الاتصالات، بما فيها تغيير المناخ، والأهداف الإنمائية للألفية، والعالم العربي، واستطلاع الرأي العام. وأثبتت فرق العمل هذه فعاليتها بوجه خاص في وضع وتنفيذ استراتيجيات اتصالات مشتركة على نطاق منظومة الأمم المتحدة.

٨ - ومع إنشاء أفرقة الأمم المتحدة للاتصالات على المستوى القطري، وجد خبراء الاتصالات بالأمم المتحدة على المستوى الوطني وسيلة ناجعة لحشد مواردهم وتوحيد جهودهم بغية إنجاز الأهداف المشتركة في مجال الاتصالات. وقد أنشئ لغاية الآن أكثر من ٨٠ فريق اتصالات قطري. وبينما تختلف النتائج، فقد أدت هذه الجهود إلى أثر إيجابي عموماً كما هو مبين أدناه:

- (أ) في باكستان، أصدر فريق الاتصالات رسالة إخبارية مشتركة وحوّلت مكتبة مركز الأمم المتحدة للإعلام إلى مركز موارد لمنظومة الأمم المتحدة؛
- (ب) في أوزبكستان، أنشأ فريق الأمم المتحدة المحلي للاتصالات قاعدة بيانات مشتركة لجميع المناسبات الخاصة؛
- (ج) في كينيا، عقد مركز الأمم المتحدة للإعلام، خلال الأزمة السياسية الأخيرة، ١١ إحاطة صحفية في الفترة من ٢ إلى ١١ كانون الثاني/يناير شاركت فيها مؤسسات منظومة الأمم المتحدة تحت قيادة فريق الأمم المتحدة للاتصالات.

جيم - الإعلان عن أنشطة الجمعية العامة

٩ - تبرز أعمال الجمعية العامة وقراراتها بوضوح في الحصيلة الإخبارية الصادرة عن الإدارة. وتُثبت كافة اجتماعات الجمعية العامة عبر شبكة الإنترنت باللغة الانكليزية وبلغة المتحدث. وأدخلت تحديثات على الموقع الشبكي للجمعية العامة من أجل أعمال الدورة الثانية والستين مما ييسر العثور على الوثائق والقرارات وبرامج الأعمال لكل لجنة. والموقع الشبكي الجديد، المتوافر باللغات الرسمية الست والميسر بكامله للأشخاص ذوي الإعاقة، يركز بشكل أكبر الآن على الجمعية العامة. ومع ذلك تم الإبقاء أيضا على إمكانية الدخول عبر الصفحة المخصصة لأعمال الدورة. وتُعبر الإدارة أيضا موظفا ليعمل بمثابة متحدث باسم رئيس الجمعية العامة.

دال - العمل مع العملاء

١٠ - تهدف عملية استشارة العملاء، التي أصبحت الآن سمة مألوفة من سمات النهج الاستراتيجي الذي تتبعه الإدارة إزاء الاتصالات، إلى مواصلة إدماج عملها ضمن الأعمال الفنية التي تقوم بها المنظمة. وواصلت شعبة الاتصالات الاستراتيجية، التي تضطلع بالمسؤولية الأساسية عن هذا الجانب من جوانب عمل الإدارة، التشاور مع الإدارات الفنية وإسداء النصح لها فيما يتعلق بالاستراتيجيات والأساليب الضرورية لتبليغ الرسائل عن أولوياتها الرئيسية.

١١ - وقدم عملاء الإدارة التعليقات التالية:

(أ) ”قامت إدارة شؤون الإعلام بعمل رائع في تنظيم وتعميم استراتيجية ناجحة في مجال الاتصالات وحملة إعلامية من أجل إصدار تقرير الأهداف الإنمائية للألفية.

ويعود الفضل في النجاح أيضا إلى آلية التنسيق الفعالة بين الوكالات“ (الشعبة الإحصائية، إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية)؛

(ب) ”حافظت العلاقة بين مكتب منظومة الأمم المتحدة لتنسيق شؤون الإنفلونزا وإدارة شؤون الإعلام على متانتها باستمرار، ونجحنا في الإبقاء على تغطية إعلامية من أجل إصدار تقرير المكتب لعام ٢٠٠٧ بالطريقة التي أردناها“ ديفيد نابارو، كبير منسقي منظومة الأمم المتحدة المعني بإنفلونزا الطيور والإنفلونزا البشرية.

هاء - التنسيق بين إدارة شؤون الإعلام ومكتب المتحدث الرسمي باسم الأمين العام

١٢ - تحافظ الإدارة على علاقة عمل وطيدة مع مكتب المتحدث الرسمي. ويضم الاجتماع الذي يعقد صباح كل يوم بشأن الاتصالات الاستراتيجية المتحدث الرسمي ونائبه، ومسؤولين كبار من المكتب التنفيذي للأمين العام وإدارة شؤون الإعلام، وذلك لوضع مبادئ توجيهية وتطويرها من أجل عرضها خلال الإحاطة اليومية المقدمة في الظهيرة. وتوزع صحائف الوقائع والمواد الأساسية التي تصدرها الإدارة عبر مكتب المتحدث الرسمي وكذلك عبر آليات أخرى. وتساعد الإدارة أيضا في ترتيب واستضافة إحاطات صحفية ومقابلات مع كبار المسؤولين بشأن مجموعة من المسائل. ويعمل موظفو مكتب المتحدث الرسمي طوال اليوم مع نظرائهم في الإدارة في مكتب اعتماد وسائط الإعلام، وتلفزيون الأمم المتحدة، ومراكز الأمم المتحدة للإعلام لضمان أفضل ما يمكن من كفاءة وفعالية في التغطية الإعلامية للأمم المتحدة. وتوفر مراكز الإعلام أيضا دعما قيميا في مجال وسائط الإعلام للمتحدث الرسمي خلال سفره. بمعية الأمين العام في زيارته الرسمية إلى الدول الأعضاء. ففي أيلول/سبتمبر ٢٠٠٧، على سبيل المثال، عندما زار الأمين العام الجماهيرية العربية الليبية فيما يخص المفاوضات لإنشاء عملية مشتركة بين الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي لحفظ السلام في دارفور، قام مركز الأمم المتحدة للإعلام في طرابلس، بالتنسيق مع مكتب المتحدث باسم الأمين العام، بتقديم المساعدة في تغطية الزيارة على صفحات ٢١ صحيفة يومية إقليمية ومن خلال تقديم برامج خاصة على أربع محطات إذاعية وأربع شبكات تلفزيونية.

١٣ - وواصلت الإدارة أيضا العمل في تعاون وثيق مع مكتب المتحدث الرسمي ومدير الاتصالات في مكتب الأمين العام على تصحيح الحالات التي تفتقر إلى الدقة، ومعالجة الأخطاء التي ترد في وسائط الإعلام عن الأمم المتحدة. وعلى نحو استباقي أكثر، نُشرت مقالات الرأي والمقالات الافتتاحية التي كتبها الأمين العام وكبار المسؤولين على نطاق واسع نتيجة للجهود الحثيثة التي بذلتها الإدارة ومراكز الإعلام. وفي النصف الأخير من عام ٢٠٠٧، نشر حوالي ٢٩٥ منفذا إعلاميا مقالات من هذا القبيل بقلم الأمين العام. وكانت

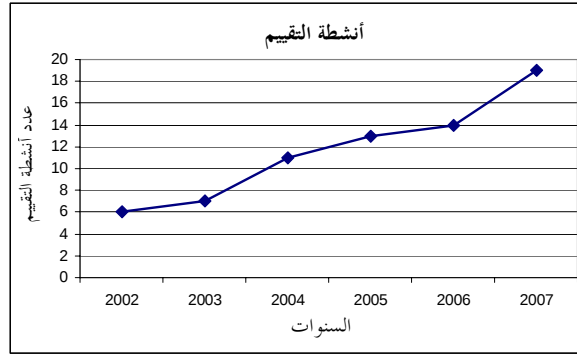
مقالة الرأي بعنوان "لماذا تغيّر العالم لصالح الأمم المتحدة" (حزيران/يونيه ٢٠٠٧)، هي المقالة التي حظيت بأكبر عدد من مرات النشر. فقد ظهرت في ٦٦ منفذا إعلاميا في ٤١ بلدا بما مجموعه ٢١ لغة. تلتها في ذلك مقالة تتحدث عن تغير المناخ. وقد نُشرت هذه المقالة في افتتاح مؤتمر الأمم المتحدة المعني بتغير المناخ، المعقود في بالي في (كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٧)، وظهرت في ٤٠ بلدا وبرقم قياسي من اللغات بلغ ٢٣ لغة.

واو - تعدد اللغات

١٤ - استجابة لقرار الجمعية العامة ٢٦٦/٦١، واصلت الإدارة تعزيز تعدد اللغات في الأنشطة التي تضطلع بها. ويتاح الآن مركز الأمم المتحدة للأنباء، الذي يمثل البوابة العالمية للأنباء بشأن الأمم المتحدة على الإنترنت، بالإضافة إلى برامج الأمم المتحدة الإذاعية، بجميع اللغات الرسمية. وتُقدّم برامج الأمم المتحدة الإذاعية أيضا باللغتين البرتغالية والسواحلية وغيرهما من اللغات غير الرسمية للأمم المتحدة، وهي البنغالية، والكريول الفرنسية، والهندية والإندونيسية، والأوردية. ويتاح البرنامج التلفزيوني "الأمم المتحدة تعمل" بعدد من اللغات الرسمية وذلك حسب الطلب. وتنظر الإدارة أيضا في سبل قيام مراكز الأمم المتحدة للإعلام بتوسيع نطاق ترجمة وثائق الأمم المتحدة المهمة وإنتاجها بلغات غير اللغات الرسمية للأمم المتحدة.

زاي - التركيز على التقييم

الشكل الثاني



١٥ - أدى تعزيز ثقافة التقييم داخل إدارة شؤون الإعلام إلى ارتفاع مفاجئ في أنشطة التقييم التي يضطلع بها مديرو برامجها (انظر الشكل الثاني). ففي عام ٢٠٠٢، لما استُحدث الاستعراض السنوي لأثر البرامج لأول مرة، اضطلعت الإدارة بستة تقييمات. وبحلول عام ٢٠٠٧، تضاعف عدد التقييمات أكثر من ثلاث مرات، ليبلغ ١٩ تقييما برنامجيا،

شاملة لطائفة واسعة من منتجات الإدارة وخدماتها وأنشطتها. وما فتئت الإدارة تعمل على تحسين أدواتها لجمع البيانات، بسبل منها توسيع قدرتها على قياس نطاق منتجاتها. وعلى سبيل المثال، تقوم الإدارة حاليا بتتبع عدد المرات التي تنقل فيها محطات تلفزيونية تسجيلات الفيديو عن تلفزيون الأمم المتحدة باستخدام التغذية الساتلية.

ثالثا - المسائل المواضيعية

ألف - الأهداف الإنمائية للألفية

١٦ - يمثل الترويج للأهداف الإنمائية للألفية إحدى الأولويات الرئيسية للإدارة. وفي إطار عمل الإدارة الدؤوب في هذا المجال، فقد تعاونت على نحو وثيق مع حملة الألفية لتقديم الدعم لمبادرة "انفض وتكلم ضد الفقر". وعمل أزيد من ٣٠ مركزا للإعلام مع شركائها القطريين للإسهام في زيادة المشاركة عام ٢٠٠٧ لتبلغ أكثر من ٤٣ مليون شخص على صعيد العالم، متجاوزة بذلك الرقم القياسي العالمي الذي سجل في كتاب غينيس السنة الماضية.

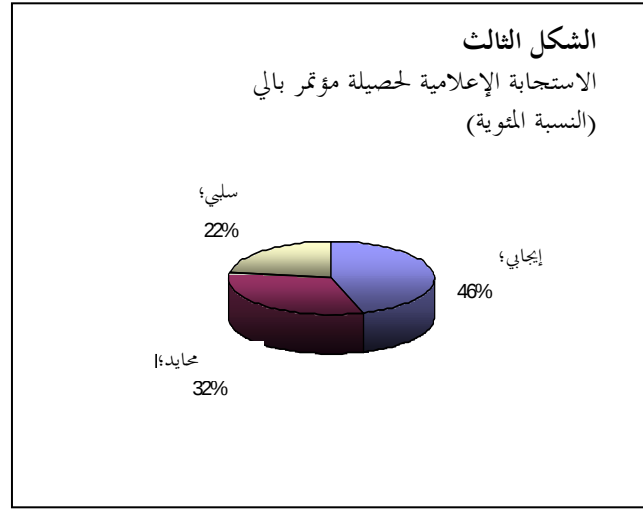
١٧ - وللتحفيز على اتخاذ إجراءات بشأن الأهداف الإنمائية للألفية لدى بلوغها العلامة الحاسمة لمنتصف الطريق، روجت الإدارة لإصدار التقرير السنوي عن الأهداف الإنمائية للألفية المقدم من الأمين العام في جنيف في ٢ تموز/يوليه، فضلا عما يزيد على ٢٠ إصدارا إقليميا نظمها مراكز الإعلام وشركاء منظومة الأمم المتحدة. وقد تولدت تغطية إعلامية مكثفة تعكس الرسائل الرئيسية في المواد الصحفية وتتطابق بصورة وثيقة مع الأحداث الصحفية على الصعيدين الإقليمي والوطني. كما عززت الإدارة الاتصالات بوسائط الإعلام من أجل الجلسة الافتتاحية للفريق التوجيهي المعني بالأهداف الإنمائية للألفية في أفريقيا في المجر في أيلول/سبتمبر، التي دعا إلى عقدها الأمين العام، وعملت مع مراكز الإعلام في كل من بوينس آيرس والقاهرة ودار السلام ونيودلهي بغرض تنظيم موائد مستديرة للإعلام بغية تركيز اهتمام وسائط الإعلام على ما يلزم إذا ما أُريد تحقيق الأهداف على الصعيد الإقليمي.

باء - حقوق الإنسان

١٨ - بدأت حملة نصره حقوق الإنسان على نطاق منظومة الأمم المتحدة بمناسبة مرور ٦٠ سنة على الإعلان العالمي لحقوق الإنسان في ١٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٧ بالموضوع الرئيسي التالي: "الكرامة والعدل لنا جميعا". وتعمل فرقة العمل التابعة لفريق الأمم المتحدة للاتصالات على تيسير تنسيق أنشطة التوعية على نطاق المنظومة على مدى السنة. وتشمل تلك الأنشطة ما يلي:

- (أ) إصدار طبعة خاصة للإعلان العالمي لحقوق الإنسان بمناسبة مرور ٦٠ عاما على الإعلان (DPI/876/REV.4)؛
- (ب) إصدار نسخة للإعلان على الشبكة تقع في صفحتين وتسهل طباعتها، فضلا عن نموذج للنسخ الواردة باللغات المحلية ومجموعة أقراص مدججة تضم صورا تاريخية وأعمالا فنية لكي تستخدمها مراكز الأمم المتحدة للإعلام؛
- (ج) إصدار كتيب يبرز أفكارا بغرض الاحتفال بالذكرى السنوية، على أن يجري تبادلها مع المجتمع المدني ودوائر الأعمال والحكومات والأوساط الأكاديمية؛
- (د) إنشاء موقع على الشبكة عن يوم حقوق الإنسان لعام ٢٠٠٧ والاحتفال بالذكرى السنوية الستين (<http://www.un.org/events/humanrights/2007/>)؛
- (هـ) افتتاح معرض للرسوم الكاريكاتيرية يبرز الذكرى السنوية الستين تحت عنوان "رسوم بسيطة عن حقوق الإنسان"، قبل يوم حقوق الإنسان في الردهة العامة لمقر الأمم المتحدة؛
- (و) قيام مركز الإعلام الإقليمي في بروكسل التابع للأمم المتحدة بافتتاح موقع شبكي تفاعلي بغرض تبادل المعلومات (<http://www.KnowYourRights2008.org>) بالتعاون مع دائرتي الأمم المتحدة للإعلام في جنيف وفيينا ومفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان، بدعم من فرنسا وإيطاليا وسويسرا.
- ١٩ - وأصدرت مراكز الأمم المتحدة للإعلام في كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٧ في الصحف مقالة رأي افتتاحية بقلم المفوضة السامية لحقوق الإنسان عن الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، وذلك في كل من الاتحاد الروسي والأرجنتين وألمانيا وأوكرانيا وجمهورية إيران الإسلامية والبرازيل وتايلند وتركيا وسلوفينيا وسيراليون وفرنسا وليسوتو ومصر والمكسيك والهند واليابان واليونان.
- ٢٠ - وبمناسبة اتخاذ الجمعية العامة قرارها ١٤٩/٦٢ الذي دعت الجمعية العامة إلى وقف اختياري لتطبيق عقوبة الإعدام، صدرت مقالة رأي افتتاحية بقلم المفوضة السامية في منشورات بارزة في كل من الاتحاد الروسي وألمانيا وأوكرانيا والبرتغال وتايلند وجمهورية تنزانيا المتحدة والصين والهند والولايات المتحدة الأمريكية. وجرى الترتيب لعقد سبعة مؤتمرات صحفية لمقرري حقوق الإنسان لتتزامن مع تقديمهم لعروض أمام اللجنة الثالثة وفي أوقات أخرى خلال السنة.

جيم - تغير المناخ



٢١ - بغية مواصلة التركيز على مسألة تغير المناخ التي تحظى بالأولوية، ترأست الإدارة فرقة عمل مشتركة بين الوكالات، حيث تعلق ذلك خاصة ببدء إصدار تقارير الفريق الحكومي الدولي المعني بتغير المناخ وتنسيق مناسبتين رئيسيتين والترويج لهما، وهما: المناسبة الرفيعة المستوى التي نظمت في ٢٤ أيلول/سبتمبر والمؤتمر المعني بتغير المناخ الذي عقد في بالي في كانون الأول/ديسمبر.

٢٢ - وفيما يخص المناسبة الرفيعة المستوى، قادت الإدارة فرقة العمل في إنتاج مجموعة منسقة لمواد صحفية تبث رسالة موحدة عن هذه القضية الحاسمة. وقد عرضت المجموعة على الموقع الشبكي المعنون "مدخل إلى أعمال منظومة الأمم المتحدة في مجال تغير المناخ" (<http://www.un.org/climatechange/>)، الذي يشكل أيضا مبادرة من مبادرات فرقة العمل التي تولت الإدارة تنسيقها وإنتاجها. وقام الفريق الإعلامي المشترك بين الوكالات، بما في ذلك موظفون في إدارة شؤون الإعلام، بالتعبئة للاتصال بعشرات من المنافذ الإعلامية وتنظيم مقابلات، فيما اتصلت مراكز الإعلام بوسائل الإعلام الإقليمية وقامت برصدها.

٢٣ - وأظهر تحليل وسائل الإعلام أن تغطية المناسبة تكاد تكون عامة، في وسائل الإعلام الدولية وفي كل المناطق الإقليمية، حيث نقلت غالبية المقالات الرسالة الرئيسية التي مفادها أن الغرض من المناسبة الرفيعة المستوى هو توليد الزخم لبدء عملية تفاوضية سياسية في بالي. وكثيرا ما وصف الأمين العام بأنه يشكل القوة المحركة للمناسبة التي نظمتها الأمم المتحدة. وفيما يلي بعض التعليقات التي وردت في وسائل الإعلام:

- (أ) "الأمم المتحدة تنظم أكبر اجتماع على الإطلاق لقادة العالم بشأن تغير المناخ" (وكالة شينخوا)؛
- (ب) الأمم المتحدة تضطلع بدور رائد بغية "تحفيز قادة العالم" (صحيفة غولف نيوز)؛
- (ج) "كل الأنظار تتجه إلى بالي"، (صحيفة ذي آريش تليمز)؛
- (د) "من الأساسي إجراء مفاوضات تحت قيادة الأمم المتحدة" (صحيفة أساهي شيمبن).

٢٤ - وفيما يخص المؤتمر المعني بتغير المناخ الذي عقد في بالي، عملت الإدارة مع فرقة العمل المعنية بتغير المناخ، والفريق المعني بتغير المناخ التابع للأمم العام، وشبكة مراكز الأمم المتحدة للإعلام بغرض تنسيق حملات التوعية والرسائل والأنشطة في بالي، وكذلك زيادة التغطية الإعلامية ورصدها. ومرة أخرى، كانت التغطية الإعلامية واسعة النطاق: فقد بين تحليل أجري لأكثر من ٥٠٠ قصاصة من قرابة ١٧٠ منفذا إعلاميا في ٤٩ بلدا أن نسبة ٤٦ في المائة من وسائل الإعلام وصفت حصيلة المؤتمر بالإيجابية، ووصفتها نسبة ٣٢ في المائة منها بأنها محايدة، فيما وصفتها نسبة ٢٢ في المائة بأنها كانت سلبية (انظر الشكل الثالث). وكانت مقالات الرأي المتعلقة بالمؤتمر إيجابية على العموم أيضا. ومن أصل المقالات الافتتاحية المرصودة، كانت نسبة ٦٦ في المائة إيجابية ونسبة ١٨ في المائة سلبية، أما بالنسبة لمقالات الرأي والمقالات الافتتاحية، فقد كانت نسبة ٤٥ في المائة إيجابية ونسبة ٢١ في المائة سلبية. وعموما، تعكس الأوصاف السلبية للمؤتمر أو غير الراضية عنه آراء الأشخاص الذين يتشككون في أن تغير المناخ يمثل مشكلة، أو من يرون أن نتائج بالي لم تقطع شوطا كافيا. ومن حيث التغطية العامة، اعتبرت نسبة ٩٦ في المائة من الوسائط أن دور الأمم المتحدة والأمم العام في دعم العملية يكتسي طابعا إيجابيا للغاية.

دال - القمة العالمية لمجتمع المعلومات

٢٥ - واصلت الإدارة العمل مع شركائها للتعريف بالمبادرات العديدة المضطلع بها تنفيذًا للقمة العالمية لمجتمع المعلومات. وساعدت الإدارة في استقطاب اهتمام وسائل الإعلام بالمناسبات الرئيسية السبع التي نظمها التحالف العالمي لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات والتنمية خلال سنة ٢٠٠٧، وهو ما توج بمؤتمر القمة لوصول أفريقيا بالإنترنت الذي عُقد في كيغالي، في يومي ٢٩ و ٣٠ تشرين الأول/أكتوبر. كما اتخذت الإدارة الترتيبات المتعلقة بالاتصالات من أجل الاجتماع السنوي الثاني لمنتدى إدارة الإنترنت في ريو دي جانيرو، بالبرازيل، في الفترة من ١٢ إلى ١٥ تشرين الثاني/نوفمبر. واشتملت التغطية الإعلامية المكثفة والإيجابية

على أزيد من ٤٠٠ مقالة صحفية أصلية (١٧٠ مقالة باللغة البرتغالية و ١٤٠ بالانكليزية و ٦٠ بالإسبانية و ٤٠ بالفرنسية)، فضلا عن التقارير التي بثتها هيئة الإذاعة البريطانية "بي بي سي" (BBC) وشبكة تلفزيون "غلوبو" (Globo TV) ومحطة "سي إن إن" التي تبث بالإسبانية (CNN Español).

هاء - قضية فلسطين

٢٦ - واصلت الإدارة تنفيذ برنامج الإعلام الخاص بقضية فلسطين، وذلك بتدريب خمسة صحفيين إذاعيين فلسطينيين (رجلان وثلاث نساء) في فترة تشرين الثاني/نوفمبر وكانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٧، باستكمال الكتيب المعنون "قضية فلسطين والأمم المتحدة" الصادر باللغات الرسمية الست، واستكمال المعرض الدائم الخاص بفلسطين في كل من المقر وجنيف. وفي إطار برنامج التدريب، الذي شُرع فيه عام ١٩٩٥ عملا بأحد قرارات الجمعية العامة، تم تدريب ما مجموعه ١٢٢ صحفيا فلسطينيا حتى اليوم. وساعدت الإدارة في الاحتفال السنوي باليوم الدولي للتضامن مع الشعب الفلسطيني في ٢٩ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٧، وهو ما اشتمل على معرض ثقافي فلسطيني في الردهة العامة لمبنى الجمعية العامة.

واو - الحوار بين الحضارات

٢٧ - ساعدت الإدارة مكتب تحالف الحضارات في مساعيه للترويج للمنتدى الأول لتحالف الحضارات، الذي عُقد في مدريد في يومي ١٥ و ١٦ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٨. ونُظمت إحاطة إعلامية لتقديم معلومات أساسية للصحافة في المقر، فيما عُممت نشرة صحفية وتقرير إعلامي على وسائط الإعلام المستهدفة. كما قدم أحد موظفي الإعلام في الإدارة دعما إعلاميا أثناء الاجتماع. إضافة إلى ذلك، أُتخذت ترتيبات من أجل المشاركة المستقبلية لباولو كويلهو، رسول الأمم المتحدة للسلام، في المنتدى لتعزيز الحوار بين الثقافات. وشاركت الإدارة أيضا في مشاورات مع أمانة التحالف بشأن تطوير آلياتها للاستجابة السريعة، وهي عبارة عن دليل متاح على الشبكة للخبراء المختصين في القضايا المشتركة بين الثقافات ممن يمكن لوسائط الإعلام أن ترجع إليهم في أوقات الأزمات الدولية، وبشأن مركز تحالف الحضارات، وهو عبارة عن أداة تربوية متاحة على الشبكة تهدف إلى تحسين التفاهم بين الثقافات في طائفة واسعة من القضايا.

زاي - برنامج التوعية بالخرقة وبالأمم المتحدة

٢٨ - في ٢٨ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٨، نظم برنامج التوعية بالخرقة وبأمم المتحدة احتفالا تذكاريًا وحفلة موسيقية في قاعة الجمعية العامة، وقد كان ذلك إحدى المناسبات العديدة

التي نظمت بمناسبة اليوم الدولي لإحياء ذكرى ضحايا محرقة اليهود. كما تولى برنامج التوعية، بمشاركة المستشار الخاص للأمين العام بشأن منع الإبادة الجماعية، تنظيم حلقاته الدراسية السنوية في نيويورك، بإشراك المنظمات الشعبية الرائدة التي تعمل من أجل مكافحة الكراهية. ومن بين الأنشطة الرئيسية الأخرى التي اضطلع بها خلال الأشهر الستة الماضية:

(أ) نشر ثلاث ورقات للمناقشة قدمها خبراء في مجال الإبادة الجماعية ودراسات تتصل بالمحرقة من غانا والولايات المتحدة والسودان؛

(ب) عرض أفلام خاصة، وتنظيم حلقة نقاش وإقامة معارض بشأن المحرقة، وإطلاق طابع بريدي للأمم المتحدة يخلد ذكرى ضحايا المحرقة؛

(ج) تنظيم أربع حلقات تدريبية مدتها أسبوع لفائدة موظفين إعلاميين وطنيين من الشبكة العالمية لمراكز الأمم المتحدة للإعلام. وتهدف هذه الحلقات الدراسية إلى توعية الجمهور بالمحرقة وأهميتها اليوم، دون تحمل المنظمة لأية تكاليف. وستُعقد حلقة دراسية أخرى من هذا القبيل في مطلع عام ٢٠٠٨ في برلين.

الإطار ١

إحياء ذكرى ضحايا المحرقة

قامت مراكز الأمم المتحدة للإعلام بالترويج لليوم الدولي لإحياء ذكرى ضحايا محرقة اليهود (٢٧ كانون الثاني/يناير) من خلال عدة أنشطة:

في ريو دي جانيرو، نُظمت مناسبة خاصة حضرها رئيس البرازيل واثان من حكام الولايات وعمدة مدينة ريو دي جانيرو.

في براغ نُظمت سلسلة برامج تربوية موجهة لطلبة المدارس الثانوية عنوانها ”إحياء ذكرى المحرقة“.

في طوكيو نُظمت حلقة عمل تربوية بشأن موضوع اليوم الدولي لإحياء ذكرى ضحايا محرقة اليهود وحقوق الإنسان.

في بولندا افتُتح معرض لأحسن الملصقات المختارة في مسابقة عام ٢٠٠٧ عنوانه ”المحرقة: في ذاكرتنا إلى الأبد“، نُظم لطلاب المدارس الثانوية.

في زامبيا نظم مركز الأمم المتحدة للإعلام في لوساكا مناسبة خاصة بمشاركة رابطة الأمم المتحدة للشباب في زامبيا.

وفي مكتب الأمم المتحدة في كييف نُظمت مناقشة مائدة مستديرة بالشراكة مع وزارة التربية الأوكرانية والمركز الأوكراني لدراسة المحرقة.

حاء - الأمم المتحدة والإبادة الجماعية في رواندا

٢٩ - نفذت الإدارة أنشطة برنامج التوعية بالإبادة الجماعية التي وقعت في رواندا من خلال مجموعة من المواد والفعاليات والمعارض. إذ أقيم معرض "العبر المستخلصة من رواندا"، الذي أعدته الإدارة بشراكة مع مؤسسة إيجيس، في كل من بوركينافاسو وجمهورية تنزانيا المتحدة وجنوب أفريقيا ورواندا والسنغال وكندا. كما عقدت مراكز الأمم المتحدة للإعلام والمحكمة الجنائية الدولية لرواندا مؤتمرات وحلقات عمل وحلقات دراسية بشأن منع الإبادة.

٣٠ - وتتضمن مجموعة المواد الإعلامية التي أعدت في تشرين الثاني/نوفمبر بالانكليزية والفرنسية معلومات عن البرنامج، بما في ذلك ورقات معلومات أساسية ومواد سمعية بصرية. وأنتج ملصقان عن العنف الجنسي ومساندة الناجين من الإبادة، باللغات الانكليزية والفرنسية والكينيارواندية. وتم تدشين موقع شبكي بجميع اللغات الرسمية الست في كانون الأول/ديسمبر.

٣١ - وفي تشرين الأول/أكتوبر وتشرين الثاني/نوفمبر، نظمت الإدارة مشروعاً للصور الفوتوغرافية بهدف القيام، عن طريق صور فوتوغرافية التقطها الناجون من الإبادة الجماعية بأنفسهم، بتوثيق آمال وأحلام وحياة المشاركين المنتمين إلى مختلف شرائح المجتمع الرواندي، بمن فيهم أيتام وأرامل وشباب، فضلاً عن أحد مرتكبي أعمال الإبادة. ووضعت ترتيبات للتبرع بالمعدات المستعملة في المشروع لمشاريع بناء القدرات المحلية. ونتيجة لذلك، من المقرر تنظيم معرض صور فوتوغرافية بلغات متعددة هذه السنة في مونتريال وتورونتو بكندا؛ وداكار؛ وواغادوغو؛ وكيغالي؛ وأروشا بجمهورية تنزانيا المتحدة؛ وكيب تاون وجوهانسبورغ وبريتوريا بجنوب أفريقيا.

طاء - الذكرى السنوية المائتان لإلغاء تجارة الرقيق عبر المحيط الأطلسي

٣٢ - قامت الإدارة، بالتعاون مع مجموعة سفراء الجماعة الكاريبية، بدور رائد في تنفيذ برنامج للتوعية في عام ٢٠٠٧ احتفالاً بالذكرى السنوية المائتين لإلغاء تجارة الرقيق عبر المحيط الأطلسي. واشتمل البرنامج على الأنشطة التالية:

(أ) اجتماع تذكاري للجمعية العامة؛

(ب) حلقة نقاش، وجلسة إعلامية لمنظمات غير حكومية، ومعرض بعنوان "حتى لا ننسى: الانتصار على الرق"، ومعرض ثقافي حول موسيقى وأدب الشتات الأفريقي،

ومجموعة من البرامج الإذاعية للأمم المتحدة، وموقع شبكي مخصص لهذا الغرض بلغات الأمم المتحدة الرسمية الست، ومقالات في مجلة وقائع الأمم المتحدة، وملصق واحد؛

(ج) مجموعة متنوعة من الأنشطة نظمتها مراكز الأمم المتحدة للإعلام في أنقرة وأسونسيون وبوغوتا وبروكسل والخرطوم ونيودلهي وواغادوغو وموسكو وبورت أوف سين وبراغ وطوكيو وبيسيفان.

ياء - الشراكة الجديدة من أجل تنمية أفريقيا

٣٣ - ما زالت الشراكة الجديدة من أجل تنمية أفريقيا، وهي خطة أفريقيا من أجل تحقيق التنمية، من محاور اهتمام الإدارة التي واصلت إبراز الدعم الذي تقدمه الأمم المتحدة لتنفيذ الشراكة. وصدر عدد خاص من مجلة أفريقيا الجديدة عن موضوع أهداف الشراكة وإنجازاتها والتحديات التي تواجهها، ووضعت ترتيبات لنشر مقالات خاصة عن الشراكة في كبرى وسائط الإعلام بأفريقيا وآسيا. وفي عام ٢٠٠٧، أعيد نشر أو عرض حوالي ٣٠ من المقالات بالانكليزية، وعدد مماثل بالفرنسية، لما مجموعه ٣٧٠ مرة بالانكليزية والفرنسية في وسائط إعلام مطبوعة وفي مواقع شبكية، بما في ذلك صفحات مداخل رئيسية متعلقة بالشؤون الأفريقية على الإنترنت، مثل africafiles.org و afrik.com؛ وهي مقالات كانت قد صدرت ضمن وسائط إعلام هامة. ونشرت مواد مأخوذة من مجلة أفريقيا الجديدة في مدونات إلكترونية ٢٣ مرة في عام ٢٠٠٧.

٣٤ - وقامت الإدارة، بتشاور وثيق مع مكتب مستشار الأمين العام الخاص لشؤون أفريقيا، بالترويج للمؤتمر الدولي الثاني بشأن التسريح ونزع السلاح وإعادة التأهيل والاستقرار في أفريقيا، المعقود في كينشاسا، في الفترة من ١٢ إلى ١٤ حزيران/يونيه ٢٠٠٧. وأفضت حملة الإعلام إلى صدور ما لا يقل عن ٦٠ مقالة بشأن المؤتمر في وسائط الإعلام الكونغولية ووسائط الإعلام الأفريقية والدولية الأخرى.

رابعا - شؤون الإعلام وعمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام

٣٥ - تواصل الإدارة أداء دور هام في تخطيط المكونات الإعلامية لعمليات حفظ السلام الجديدة وفي توفير الدعم والتوجيه في مجال الاتصالات للبعثات الجارية. فعلى سبيل المثال، قامت الإدارة بالتخطيط للمكون الإعلامي التابع للعملية المختلطة للاتحاد الأفريقي والأمم المتحدة في دارفور، وتعيين موظفين، وتصميم وتدشين الموقع الشبكي للبعثة وصياغة ونشر صحائف توجيهات ووقائع حول التطورات المستجدة في البعثة. وصممت الإدارة أيضا قسم الإعلام التابع لبعثة الأمم المتحدة في جمهورية أفريقيا الوسطى وتشاد، وصاغت استراتيجية

الاتصال الأولية، وعملت مع الاتحاد الأوروبي على تنسيق أنشطة الإعلام لبعثتي كل من الأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي هناك، وشاركت في تعيين ونشر موظفي الإعلام الأوائل.

٣٦ - وزار موظفون من الإدارة البعثات الموجودة في تيمور - ليشتي وجمهورية الكونغو الديمقراطية والسودان وكوت ديفوار ولبنان، لمساعدة المكونات الإعلامية في وضع استراتيجياتها للاتصال والتصدي للتحديات التي تواجهها. ومضت الإدارة أيضا قدما في مساعدة بعثات حفظ السلام على تطوير مواقعها الشبكية عن طريق إنشاء نظام لإدارة المحتوى من شأنه، بعد تنفيذه بالكامل، السماح لعمليات حفظ السلام بتعهد المواقع باستمرار واستكمالها مع الاستعانة بحد أدنى من الخبرة الفنية.

ألف - التعاون مع إدارة عمليات حفظ السلام وإدارة الدعم الميداني

٣٧ - عملت الإدارة بشكل وثيق مع كل من إدارة عمليات حفظ السلام وإدارة الدعم الميداني لتعيين موظفي إعلام في عمليات حفظ السلام، بمن فيهم رؤساء شؤون الإعلام الجدد في بعثة الأمم المتحدة في ليبيريا وبعثة الأمم المتحدة في السودان والعمليّة المختلطة للاتحاد الأفريقي والأمم المتحدة في دارفور وبعثة الأمم المتحدة في جمهورية أفريقيا الوسطى وتشاد وبعثة الأمم المتحدة المتكاملة في تيمور - ليشتي. ووضعت إدارة الإعلام وإدارة الدعم الميداني قوائم وافية بموظفي الإعلام الميدانيين، على اختلاف مستوياتهم وأنواع الخبرات المتوفرة لديهم. كما انتدبت الإدارة موظفا أقدم للعمل لدى بعثة الأمم المتحدة المتكاملة في تيمور - ليشتي بصفة رئيس شؤون الإعلام، وكذلك متحدثا رسميا أقدم في المفاوضات المتعلقة بدارفور في سرت بالجماهيرية العربية الليبية.

٣٨ - وعملت الإدارة أيضا بالتعاون مع إدارة عمليات حفظ السلام على تحقيق استفادة أفضل من إذاعة الأمم المتحدة في عمليات السلام. ففي عام ٢٠٠٧، نظمت الإدارة، بمشاركة إدارة عمليات حفظ السلام، دورتها التدريبية السنوية الرابعة لفائدة موظفي الإعلام الميدانيين، موجهة الدعوة إلى رؤساء محطات الإذاعة التابعة لجميع عمليات حفظ السلام لتبادل أفضل الممارسات والعبر المستخلصة من عملهم، ولمناقشة السياسات العامة الجديدة فيما يتعلق بإذاعة الأمم المتحدة. وتشارك الإدارة حاليا في دراسة تعدها وكالات متعددة بشأن محطات الإذاعة التابعة لعمليات حفظ السلام، سيستفاد منها في المساعدة على التخطيط لتلك العمليات في المستقبل وفي عمليات تحويل محطات الأمم المتحدة إذا أمكن إلى مؤسسات خاضعة لجهات محلية.

باء - إنهاء الاستغلال والانتهاك الجنسين

٣٩ - واصلت الإدارة مساعدة إدارة عمليات حفظ السلام على التوعية بالتقدم المحرز في إنهاء الاستغلال والانتهاك الجنسين من جانب أفراد الأمم المتحدة، عن طريق مواد إعلامية واجتماعات لإحاطة الصحفيين، سواء في المقر أو في الميدان. وخلال العام الماضي، على سبيل المثال، تمكنت بعثة الأمم المتحدة في ليبيريا من الإبلاغ عن الانخفاض الهائل في عدد الادعاءات بوقوع استغلال وانتهاك جنسين خلال النصف الثاني من السنة. كما قلت درجة الإثارة التي كانت تطبع تغطية وسائط الإعلام لهذا الموضوع.

خامسا - الخدمات الإخبارية

٤٠ - واصلت الإدارة، بقيادة شعبتها للأخبار ووسائط الإعلام، تقديم أخبار يومية للعالم عن مختلف أنشطة الأمم المتحدة على اتساع نطاقها، وذلك عن طريق شتى وسائط الإعلام، بما فيها الوسائط المطبوعة والإذاعة والتلفزيون والصور الفوتوغرافية والإنترنت.

ألف - التلفزيون

٤١ - يوفر تلفزيون الأمم المتحدة تغطية للأحداث التي تقع في المقر يمكن الاطلاع عليها مباشرة من قبل وكالات الأنباء التلفزيونية الدولية، أي وكالة أسوشيتد برس للأخبار التلفزيونية وتلفزيون رويترز بالإضافة إلى عدد من كبريات هيئات الإذاعة، بما فيها إي بي سي، الجزيرة، والعربية، وهيئة الإذاعة البريطانية، وسي بي إس، وسي سي تي في، وسي إن إن، والاتحاد الإذاعي الأوروبي، وفوكس نيوز، وإن بي سي وهيئة إذاعة جنوب أفريقيا. وتستقبل عدة هيئات إذاعية أخرى إشارة البث من الأمم المتحدة بشكل غير مباشر. وما زال الجمهور الدولي يتلقى أخبار أنشطة الأمم المتحدة الميدانية، لا سيما عمليات حفظ السلام وأعمال مختلف وكالات الأمم المتحدة، من خلال شبكة يونيفيد الإخبارية التابعة لتلفزيون الأمم المتحدة، وهي شبكة تغذية ساتلية مدة بثها اليومي ١٠ دقائق، عبر وكالة اسوشيتد برس للأخبار التلفزيونية وأوروفزيون وروترز وهيئة إذاعة جنوب أفريقيا، لفائدة ما يزيد على ١٠٠٠ إذاعة في مختلف أنحاء العالم. وفي عام ٢٠٠٨، ستطلق شبكة يونيفيد، بدعم من إدارة عمليات حفظ السلام واليونسيف ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، نظاما إلكترونيا لتقديم خدمات للإذاعات. وسيكمل هذا النظام التغذية الساتلية، مما سيمكن الإدارة من نشر مزيد من الأخبار على الموقع الشبكي.

الإطار ٢

يُبين نظام تيليتراكس لخدمات الرصد العالمي لتسجيلات الفيديو أن أخبار شبكة يونيفيد بُثت ما لا يقل عن ١٦٣ ٣ مرة على نطاق العالم في عام ٢٠٠٧. وتُحذر الإشارة أيضا إلى أن الرصد لا يشمل جميع المحطات التي تستعمل مواد للأمم المتحدة.

٤٢ - وأُتاح البدء في بث البرنامج التلفزيوني الشهري الجديد القرن الحادي والعشرون فرصة لجذب مزيد من الجماهير العالمية إلى تلفزيون الأمم المتحدة. ويعرض البرنامج نماذج إنسانية ذات قيمة إنتاجية عالية، تسهل ترجمتها إلى عدة لغات وتعكس بعض أهم القضايا العالمية التي تتصدى أسرة الأمم المتحدة لمعالجتها. وتبث البرنامج عدد من الشركات الإذاعية، بما فيها الإذاعات العالمية لهيئة الإذاعة البريطانية، وتي في إي (إسبانيا)، وسي سي تي في، وهيئة إذاعة بوتان، وإذاعة صوت ألمانيا، وقناة د ك ٤ (الدانمرك)، وقناة فرانس ٢٤، وهيئة إذاعة كينيا، وهيئة إذاعة ناميبيا، والإذاعات الأفريقية لهيئة إذاعة جنوب أفريقيا، وتلفزيون فييت نام، وتي في ٣ غانا وقناة أفريقيا، مع إبداء العديد من المحطات الأخرى اهتمامها بالشكل الجديد.

٤٣ - وما زال برنامج منجزات الأمم المتحدة الحائز على جوائز يث لدى ٣٨ من هيئات الإذاعة المشاركة، التي تشمل هيئة إذاعة بوتان، وهيئة إذاعة تشونغكينغ من الصين، وسي سي سي تي في، وقناة سي إن إن الناطقة بالإسبانية، وإذاعة وتلفزيون البرتغال، وتي في إي (إسبانيا)، وهيئة إذاعة ناميبيا، وإذاعة وتلفزيون هونغ كونغ، ووكالة أنباء تريند (أذربيجان)، وتلفزيون فييت نام، ولينك تي في، وتي في ٣ غانا.

باء - إذاعة الأمم المتحدة

٤٤ - واصلت إذاعة الأمم المتحدة، في إطار جهودها المستمرة لتبليغ الرسائل الأساسية للمنظمة إلى جماهير العالم على أوسع نطاق ممكن، توسيع وتقوية شراكاتها مع طائفة واسعة من الإذاعات المحلية والوطنية والإقليمية. ومن الشركاء الإذاعيين الجدد للأمم المتحدة: إذاعة لياونينغ الإقليمية والمحطات الست التابعة لها (الصين)؛ وإذاعة آر تي إي (أيرلندا)؛ وإذاعة مالي الوطنية؛ ووكالة أنباء تريند (أذربيجان)؛ وإذاعات أمريكا اللاتينية لوكالة أوروبا بريس؛ وإذاعة بوس دي إسبيرانسا العاملة بموجة تضمين التردد (الأرجنتين)؛ والإذاعة البرتغالية؛ وإذاعة أبو ظبي.

الإطار ٣

توسيع نطاق التغطية بإذاعة الأمم المتحدة

تعاقدت الإدارة مؤخرا مع مؤسسة رائدة في مجال دراسات الجمهور لإعداد قائمة بالمحطات الإذاعية التي يحتمل أن تقيم شراكة مع الإدارة في ٢٠ من البلدان الأفريقية والآسيوية التي يتم فيها الإرسال الإذاعي بوحدة أو أكثر من اللغات التي تبث بها إذاعة الأمم المتحدة برامجها. وتجري الإدارة حاليا اتصالات مع المحطات التي حددتها الدراسة للترويج لبرامجها. كما تجري عملية توزيع في بلدان أفريقيا الناطقة بالفرنسية موجهة إلى ٢٠٠ محطة إذاعية خاصة وتجارية ومحلية، باستخدام سائل أفرستار التابع لشبكة وورلد سبيس ونظام التزليل لشبكة أورديسبيس التابعة لإذاعة فرنسا الدولية.

٤٥ - وبالنظر إلى النجاح الذي حققته دائرة أخبار الأمم المتحدة الإذاعية، وهي مشروع نموذجي لمؤسسة الأمم المتحدة يتم التركيز فيه على سوق أمريكا الشمالية، بعرض تقارير إخبارية موجزة ومقتطفات صوتية على محطات إذاعية عبر الإنترنت، شرعت إذاعة الأمم المتحدة في الانتقال من عرض مجموعات برامج معدة على نحو معين إلى تقديم تقارير إخبارية موجزة وبث إذاعي مباشر. ويتيح هذا التنوع في شكل البرامج للإذاعات مزيدا من المرونة ويسهل عليها استخدام مواد إذاعة الأمم المتحدة. وفي أعقاب نجاح برامج الدائرة باللغة الانكليزية، طُبّق نفس النظام باللغات الإسبانية والعربية والبرتغالية، وسيستمر توسيع نطاقه ليشمل لغات أخرى في النصف الأول من عام ٢٠٠٨.

٤٦ - كما تُستخدم شبكة توزيع المحتوى التي اقتنيت حديثا لتوزيع ملفات صوتية على الحواسيب الشبكية عالميا، ضمانا لزيادة سرعة تنزيل الملفات من طرف المحطات الشريكة وإتاحة إمكانية الاطلاع عليها للعدد الهائل من مستخدمي الإنترنت. وستمكن طاقة التخزين الإضافية للشبكة المواقع الإذاعية للأمم المتحدة من إتاحة أرشيف هائل من التسجيلات الصوتية الحديثة والقديمة.

جيم - النشرات الصحفية

٤٧ - تبقى الدقة والموضوعية وحسن التوقيت هي حجر الزاوية في إنتاج النشرات الصحفية. وبناء على الدراسات الاستقصائية والتحليلات الإعلامية التي أُنجزت في العام الماضي، والتي بينت أن أغلب الصحفيين في المقر والميدان وجدوا النشرات الصحفية الصادرة

على الإنترنت مفيدة في عملهم، تقوم الإدارة حاليا بدراسة سبل تحسين الوصول إلى تلك النشرات وقابليتها للاستعمال، بإدخال تغييرات في الأسلوب وتعديلات على قاعدة البيانات الحالية. علاوة على ذلك، بالنظر إلى الاهتمام الذي أبدته الدول الأعضاء بإمكانية توسيع نطاق خدمة النشرات الصحفية لتشمل اللغات الرسمية الأخرى، قامت الإدارة بدراسة طائفة من البدائل، وقدمت استعراضا عاما للتكاليف في المرفق للجزء الثاني من هذا التقرير.

الإطار ٤

إن ٨٤ في المائة من جميع النشرات الصحفية - في لغتي العمل الانكليزية والفرنسية - توضع على الإنترنت في غضون ساعتين من اختتام أي اجتماع.

دال - مركز الأنباء

٤٨ - في إطار الجهود المتواصلة لتحسين عملية توفير الأخبار والمواد ذات الصلة المتعلقة بالأمم المتحدة على الإنترنت إلى الجمهور على الصعيد العالمي، أطلقت الإدارة نسخة مصممة تصميمًا جديدًا لصفحتها الإخبارية الرئيسية، وهي مركز أنباء الأمم المتحدة. ويهدف جهد التصميم الجديد، الذي بدأ بموقع اللغة الانكليزية، بينما يتواصل العمل على اللغات الأخرى، إلى تعزيز سهولة استخدام الموقع، وزيادة جاذبيته الشكلية، وقدرته على تيسير وصول الزوار إلى أوسع نطاق ممكن من المحتوى ذي الصلة، بما في ذلك منتجات الإدارة وخدماتها متعددة الوسائط. وتظهر حاليا وصلات إلى مركز الأنباء مواد إخبارية من دائرة أخبار الأمم المتحدة المرتبطة به على عدد متزايد من مواقع الإنترنت الخارجية في جميع أنحاء العالم. وبلغ العدد الإجمالي للزوار المنتظمين لموقع اللغة الانكليزية لمركز الأنباء مليون زائر في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٧. وارتفع عدد المشتركين في خدمة الأخبار بالبريد الإلكتروني التي يقدمها الموقع (باللغتين الفرنسية والانكليزية) ارتفاعا مطردا ليبلغ مجموعا إجماليا يقارب ٥٢ ٠٠٠ مشترك في كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٧.

هاء - "عشر مواد إخبارية ينبغي للعالم أن يسمع عنها المزيد"

٤٩ - طيلة الفترة قيد الاستعراض، واصلت الإدارة جهودها الرامية إلى لفت اهتمام وسائل الإعلام العالمية إلى المواد الإخبارية التي لا تجتذب اهتماما كافيا. وقد تحقق ذلك جزئيا عن طريق تخصيص تغطية أكثر بروزا لمسائل إخبارية من هذا القبيل في منتجاتها متعددة الوسائط، بما في ذلك تقارير دائرة أخبار الأمم المتحدة وبرامج إذاعة وتلفزيون الأمم المتحدة.

وفي الوقت نفسه، واصلت الإدارة، في تعاون وثيق مع مختلف إدارات الأمم المتحدة ومكاتبها ووكالاتها وبرامجها، تجميع قائمة جديدة من "عشر مواد إخبارية ينبغي للعالم أن يسمع عنها المزيد" من المقرر أن تصدر في الربع الأول من عام ٢٠٠٨.

واو - المحفوظات

٥٠ - لقد أُحرز تقدم في استعادة المحفوظات الفوتوغرافية والحفاظ عليها وفي خدمة العملاء. ومن بين المدخلات الرقمية، فإن مجموعة الصور الفوتوغرافية لمؤتمر الأمم المتحدة المعني بالمنظمة الدولية، التي تتألف من ٣٠٠٠ مادة تتعلق بتأسيس الأمم المتحدة، قد اكتملت الآن بنسبة ٩٥ في المائة. نتيجة لرفع مستوى نظام الوصول التفاعلي المترابط للمضمنون، يجري حفظ الصور المسحوة ضوئياً وما يرتبط بها من تعليقات في قاعدة البيانات الفوتوغرافية بسرعة أكبر من ذي قبل، الأمر الذي يمكن من حفظ كمية من التراث الفوتوغرافي أكبر مما تم حفظه في السنوات السابقة. وسيؤدي البدء في استعمال شبكة توزيع المضمنون إلى توفير المزيد من الصور عالية الوضوح، المتعلقة بالحاضر والتاريخية منها على السواء، من أجل الخدمة الذاتية للتترييل عبر الإنترنت.

الإطار ٥

برامج فريدة من نوعها من إذاعة الأمم المتحدة

تحتفظ إدارة شؤون الإعلام بتمثيلات وتسجيلات وثائقية من إذاعة الأمم المتحدة فريدة من نوعها تنتمي إلى الفترة من أربعينات إلى سبعينات القرن الماضي وتتيحها على موقع الأمم المتحدة على الإنترنت.

وتشكل تلك التسجيلات الإذاعية مجموعة عريضة، غير أن عينة أولية هي التي اختيرت وحُوت إلى مادة رقمية. وتتضمن التسجيلات المختارة أصوات شخصيات بارزة، مثل الأمين العام السابق للأمم المتحدة داغ همرشولد، وبطلة حقوق الإنسان إيلانور روزفلت، وجواهر لال نهرو رئيس وزراء الهند، والرئيس سوكارنو رئيس إندونيسيا، والرئيس دوايت د. إيزنهاور رئيس الولايات المتحدة، وزعيم الحزب الشيوعي السوفييتي نيكيتا خروشوف، فضلاً عن مشاهير بارزين أمثال داني كاي، وبينغ كروسي، وأودري هيبورن، ولورانس أوليفيه، وبابلو نيرودا، وآخرين.

٥١ - وتواصل الإدارة مشاركتها في فريق المحفوظات المعرضة للخطر، الذي يضم بين أعضائه أيضا منظمة الأمم المتحدة للعلم والتربية والثقافة (اليونسكو) الذي يوفر منتدى للمساعدة في إيجاد الأموال لرقمنة المزيد من تسجيلاتها السمعية البصرية الفريدة. وفي عام ٢٠٠٨، سيكون جزء وافر من تلك التسجيلات جاهزا للحفظ خارج المقر تحسبا للمخطط العام لتجديد مباني مقر الأمم المتحدة.

سادسا - تقاسم المعارف وخدمات المكتبات

ألف - مكتبة داغ همرشولد

٥٢ - تعزز مكتبة داغ همرشولد (المكتبة) تقاسم المعارف وتوفير خدمات المعلومات لمختلف أصحاب المصلحة في جميع أنحاء العالم. وبينما تقدم المكتبة في المقر دعما مباشرا إلى العملاء من خلال التدريب، والتوجيه، وخدمات المراجع، وتحليل المحتويات، فهي توسع خدماتها لتصل إلى موظفي الأمانة العامة في جميع أنحاء العالم عن طريق استراتيجيتها في التواصل الداخلي وتقاسم المعارف، وكذلك إلى الدول الأعضاء من خلال شبكتها من مكاتب الإيداع. وأحد التحديات التي ستواجه المكتبة في عام ٢٠٠٨ هو كفاءة استمرار خدمة ذات جودة عالية طيلة الفترة التي سيستغرقها الانتقال في إطار المخطط العام لتجديد مباني المقر.

باء - خدمات البحث والتدريب والتوجيه

٥٣ - لا يزال دعم الأبحاث والتدريب لموظفي الأمانة العامة والبعثات المتنقلين في استخدام أدوات وموارد تكنولوجيا المعلومات الجديدة يشكل أمرا ذا أولوية قصوى. ففي خريف ٢٠٠٧، نظمت المكتبة برنامجا تدريبيا ناجحا للغاية على وثائق الجمعية العامة، حضره نحو ٢٠٠ من موظفي البعثات الدائمة. ونُظم تدريب تكميلي لقي نفس النجاح على وثائق مجلس الأمن في شباط/فبراير ٢٠٠٧. ويتم تحديث برامج التدريب كي تلبي احتياجات العملاء، كما صممت دورات إضافية تهدف إلى تمكين المتلقين من تحديد الموارد عالية الجودة على الإنترنت التي تتعدها المكتبة أو تكتب فيها وتقييم تلك الموارد والاستفادة منها بكفاءة. كما أن التدريب المصمم حسب الطلب متاح للمجموعات المتخصصة مثل أفرقة الخبراء وموظفي البعثات. ويساعد برنامج الإدارة الشخصية للمعارف، من خلال التوجيه والتدريب الفرديين، موظفي الأمانة العامة والمندوبين على السواء على مواجهة التحديات التي تطرحها كمية المعلومات الهائلة التي يجب التعامل معها في بيئة عمل تتسم بالتغير السريع وتعتمد أكثر فأكثر على المادة الإلكترونية.

الإطار ٦

حضر ما مجموعه ٩٣٠ مشاركاً في أزيد من ١٢٠ دورة تدريبية و ٢٠٣ دورات للتوجيه الفردي نظمتها مكتبة داغ همرشولد في عام ٢٠٠٧.

جيم - اللجنة التوجيهية للتحديث والإدارة المتكاملة لمكتبات الأمم المتحدة

٥٤ - تواصل الإدارة قيادة اللجنة التوجيهية للتحديث والإدارة المتكاملة لمكتبات الأمم المتحدة في تنسيق أنشطتها. وتتقاسم مكتبة داغ همرشولد ومكتبة الأمم المتحدة بجنييف المسؤولية العامة عن رقمنة وثائق الأمم المتحدة الأقدم، والقيام معا بإعداد الكتيبات الإرشادية والمبادئ التوجيهية لإدارة المحتوى. ويجري تدريجياً اعتماد برنامج الإدارة الشخصية للمعارف من قبل المكتبات الأعضاء التي تشارك أيضاً في عمليات الشراء الجماعية للموارد الإلكترونية من خلال اتحاد منظومة الأمم المتحدة لاقتناء المعلومات الإلكترونية، الذي تتولى المكتبة تنسيقه. وقد عُرض التقدم الذي أحرزه الاتحاد في الاجتماع السنوي لفريق تقاسم المعارف وإدارة المعلومات في أيلول/سبتمبر. ووفر الاجتماع أيضاً فرصة لتقاسم أفضل الممارسات والمعارف بين المكتبات التابعة لمنظومة الأمم المتحدة.

دال - مكتبات الإيداع

٥٥ - تقوم مكتبة داغ همرشولد بإيصال خدماتها إلى الدول الأعضاء من خلال شبكة تضم أكثر من ٤٠٠ مكتبة إيداع في ١٤٥ بلداً. وفي شباط/فبراير وتشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٧، فإن الجمهورية الدومينيكية وحلقات العمل الإقليمية للجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ أتاحت الفرصة لمناقشة إعادة تركيز هذا البرنامج. وكان القصد من ذلك هو تزويد المكتبات، وخصوصاً في البلدان النامية، بالمساعدة التقنية والتدريب، وتعليمها كيفية الوصول إلى المعلومات الإلكترونية للأمم المتحدة. وبتشجيع إقامة شراكات جديدة بين المكتبات الوطنية والمكتبات الأكاديمية ومراكز الأمم المتحدة للإعلام، سيزيد هذا النهج الجديد من توسيع قدرة الأمم المتحدة على التواصل.

هاء - شبكة الإنترنت للأمانة العامة (آيسيك ISeek)

٥٦ - تقوم شبكة آيسيك، وهي شبكة الإنترنت العامة التابعة للأمانة العامة، بدعم عملية الإصلاح الإداري، وتعزيز ثقافة تقاسم المعارف والموارد. وكجزء من استراتيجية الشبكة لتقاسم المعارف، من خلال بناء مجتمع من الموظفين على اختلاف مقار عملهم، فإنها تساعد على بدء التغيير في الأمانة العامة، مما يسمح لكبار المديرين بإيصال رسائلهم

إلى الموظفين، ويسر التقاط المعارف المؤسسية وتقاسمها وإدخال تكنولوجيات جديدة. وسيكفل الانتقال إلى تكنولوجيا البوابة التي يدعمها نظام للتحقق من الهوية وصول جميع أصحاب المصلحة، بما في ذلك الدول الأعضاء، إلى المعلومات المتوافرة على شبكة آيسيك على نحو مأمون.

واو - إدارة المضمون والمجموعات المكتبية

٥٧ - إضافة إلى إنشاء قاعدة البيانات الببليوغرافية الخاصة بوثائق الأمم المتحدة ومنشوراتها الحالية، واصلت مكتبة داغ همرشولد فهرسة رجعية للوثائق الهامة السابقة. ففي عام ٢٠٠٧، قامت مكتبة داغ همرشولد ومكتبة الأمم المتحدة بجهيز ما يقارب ٢٠ ٠٠٠ من وثائق الأمم المتحدة ومنشوراتها الصادرة في المقر والمكاتب الإقليمية. ويظل تطوير موسوعة نظام المعلومات الببليوغرافية في جميع اللغات الرسمية الست عملاً هاماً في سياق تعزيز مشروع نظام الوثائق الرسمية.

٥٨ - وتقوم مكتبة داغ همرشولد، باعتبارها مورداً متعدد اللغات، بجمع مجموعات من المواد الصادرة من الأمم المتحدة ومن غيرها باللغات الرسمية الست، وتطويرها وحفظها. وتقتني النسخ المطبوعة من المنشورات المتعلقة بالسلام والأمن والتنمية وتتاح لعملاء المكتبة. وجرى استلاف نحو ٢٢ ٠٠٠ مادة من مواد المكتبة للاطلاع عليها في الموقع أو أُعيرت خلال عام ٢٠٠٧. كما تقوم المكتبة بتوسيع خدماتها على شبكة الإنترنت باطراد. وقد جعل الانتقال في المقر رقمنة وثائق الأمم المتحدة أكثر إلحاحاً لضمان توافرها. واستُعيض في أوائل عام ٢٠٠٧ عن معدات الرقمنة المتقادمة، وفي أوائل عام ٢٠٠٨ زودت إدارة شؤون الجمعية العامة والمؤتمرات المكتبة بمساحة كتب ضوئية فائقة السرعة من أجل رقمنة وثائق الأمم المتحدة القديمة المهددة بالتلف.

الإطار ٧

أشارت دراسة استقصائية للعملاء أجرتها مكتبة داغ همرشولد عام ٢٠٠٧ إلى أن ٧٥ في المائة من المحييين يفضلون الوصول إلى المعلومات على شبكة الإنترنت.

سابعا - بناء علاقات شراكة مع المجتمع المدني

٥٩ - يشكل توسيع نطاق الشراكة مع المجتمع المدني بؤرة مركزية لإدارة شؤون الإعلام. وقد دأبت الإدارة على تطوير سبل ووسائل مبتكرة لتبليغ رسائل الأمم المتحدة عن طريق المنظمات غير الحكومية والمربين والطلاب والشخصيات الدولية المرموقة والقطاع الخاص، وذلك على نحو يزداد تكاملاً.

ألف - العلاقة بين إدارة شؤون الإعلام والمنظمات غير الحكومية

٦٠ - كُرس المؤتمر السنوي الستون لإدارة شؤون الإعلام المعني بالمنظمات غير الحكومية الذي أُقيم في أيلول/سبتمبر ٢٠٠٧ لموضوع تغير المناخ. وقد ضم أكثر من ١٧٠٠ ممثلاً لـ ٤٦٩ منظمة غير حكومية من ٦٢ بلدا قاموا لأول مرة في تاريخ المؤتمر الذي أكمل عامه الستين باعتماد إعلان للمؤتمر. وقد تعهدت مجموعة المنظمات غير الحكومية في ذلك الإعلان بأن تقوم، على مدى الإثني عشر شهرا التالية، بوضع إطار يضم خطط عمل فردية وجماعية للتصدي لتغير المناخ. كما كررت المنظمات التزامها بأن تكون شريكا نشطا للأمم المتحدة والحكومات المحلية والمجتمع المدني من أجل تنفيذ استراتيجيات التكيف والتخفيف.

٦١ - ونظرا للحاجة إلى توسيع تواصل الأمم المتحدة مع منظمات المجتمع المدني خارج أمريكا الشمالية أو مع تلك غير المرتبطة بعدد إدارة شؤون الإعلام، أطلقت الإدارة عملية تنظيم مؤتمرات سنوية في المستقبل خارج المقر، الأمر الذي يكسر تقليدا دام ٦٠ عاما من استضافة المقر لتلك الأحداث. وفي إطار الاحتفال بالذكرى السنوية الستين للإعلان العالمي لحقوق الإنسان، من المقرر عقد المؤتمر عام ٢٠٠٨ في باريس، في شراكة مع اليونسكو وحكومة فرنسا ومفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان.

الإطار ٨

إن تحديد الجمعية العامة لـ ٢ نيسان/أبريل يوما عالميا للتوعية بمرض التوحد في كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٧ يمكن إرجاعه إلى الزخم الذي نتج عن الإحاطة المشتركة المقدمة من إدارة شؤون الإعلام والمنظمات غير الحكومية في ٢٨ حزيران/يونيه ٢٠٠٧، بشأن موضوع "التوحد: التوعية وتغيير المواقف".

باء - برنامج رسل السلام

٦٢ - عين الأمين العام في عام ٢٠٠٧ أربعة رسل جدد للسلام، هم: دانييل بارينبويم (الأرجنتين/إسرائيل)، وباولو كويلهو (البرازيل)، وصاحبة السمو الملكي الأميرة هيا بنت الحسين (الأردن)، وميدوري غوتو (الولايات المتحدة). وفي أوائل عام ٢٠٠٨ عُين أيضا جورج كلوني (الولايات المتحدة) رسولا للسلام. وسافر السيد كلوني إلى بعثات الأمم المتحدة لحفظ السلام في تشاد وجمهورية الكونغو الديمقراطية والسودان للتوعية بجهود الأمم المتحدة لحفظ السلام وحشد التأييد لها. كما زار الهند، وهي مساهم رئيسي في عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام. وشارك السيد كلوني في مقر الأمم المتحدة في مؤتمر صحافي

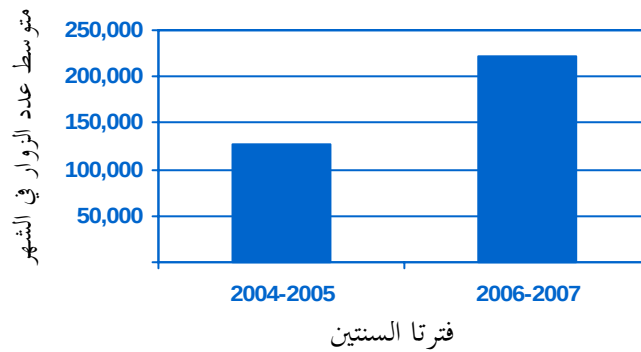
وفي أكثر من ١٥ مقابلة مع وسائل الإعلام الدولية. وأطلقت الإدارة موقعاً جديداً على شبكة الإنترنت بجميع اللغات الرسمية لبرنامجي رسل السلام وسفراء النوايا الحسنة بلغ متوسط تصفحه ١٤ ٠٠٠ زيارة في الشهر. وللمساعدة في التعريف بحدث حملة الألفية 'وقفه ضد الفقر' المزمع تنظيمه في تشرين الأول/أكتوبر، قامت الإدارة بتنسيق مقابلات مع رسل السلام وسفراء النوايا الحسنة وصلت إلى الآلاف من المنافذ الإعلامية وإلى ملايين المستمعين في العالم عن طريق إذاعة الأمم المتحدة. كما سجل رسل السلام إعلانات 'نداء العمل في الخدمة العامة' لبثها في جميع أنحاء العالم بكل اللغات الرسمية.

ثامنا - توسيع نطاق التوعية التعليمية

٦٣ - تواصل الإدارة توسيع علاقاتها وتعميقها مع المؤسسات التعليمية، بما في ذلك الأوساط الأكاديمية، ومؤسسات البحوث ومنظمات المجتمع المدني والطلاب.

٦٤ - وقامت الحافلة الحاسوبية المدرسية، وهي الموقع التعليمي لإدارة على شبكة الإنترنت، بعدد من الأنشطة، من بينها: إطلاق بوابة جديدة، معنون "أسأل الأمين العام"؛ وعرض مصور لترع السلاح وعدم الانتشار للمدارس المتوسطة والثانوية أعد بالاشتراك مع مكتب شؤون نزع السلاح، وعرض مصور على الشبكة بشأن اتفاقية حقوق الطفل، أعد بالاشتراك مع مؤسسة ماجنوم فوتوز، احتفالاً بالذكرى الثامنة عشرة للاتفاقية، ومحادثات حية عن طريق الفيديو بشأن مسائل الأسلحة النووية وحقوق الإنسان وتغير المناخ ودارفور.

النمو في عدد الزوار المنتظمين لحافلة الأمم المتحدة
المدرسية الحاسوبية



الإطار ٩

برنامج زمالات رهام الفرا التذكاري للصحفيين

في عام ٢٠٠٧، نُظِمَ عقد برنامج زمالات رهام الفرا التذكاري للصحفيين في المقر، خلال الفترة من ٤ أيلول/سبتمبر إلى ١١ تشرين الأول/أكتوبر. وشارك خمسة من الصحفيين في مجال الصحافة المطبوعة (ومن فيهم ممثلو الوسائط الإعلامية "الجديدة")، وخمسة من العاملين في المجال الإذاعي، وثلاثة من الصحفيين التلفزيونيين، في إحاطات قدمت في المقر، وزيارات إلى منظمات إعلامية، واجتماعات في البنك الدولي وصندوق النقد الدولي، ومقر شبكة سي. إن. إن (CNN) في أتلانتا. وتبين للإدارة أن عقد البرنامج لمدة ستة أسابيع هو الإطار الزمني الأمثل لتغطية جدول الأنشطة المقررة. وعلى الرغم من طرء تخفيض طفيف على عدد المشاركين في السنوات الأخيرة إلى ١٣ أو ١٤ مشاركا بسبب ازدياد التكلفة، يمكن بتوفير تمويل إضافي زيادة العدد مرة أخرى ليصل إلى الحد الأمثل الأعلى المستصوب، لوجستيا وفنيا، المتمثل في ١٥ أو ١٦ مشاركا.

٦٥ - ونظمت الإدارة مداورات سنوية عن طريق الفيديو للطلاب، بمناسبة اليوم العالمي للبيئة، وحقوق الإنسان، واليوم الدولي للسلام. وشارك في هذه المداورات شباب تجمعوا في بعثات الأمم المتحدة لحفظ السلام ومراكز الأمم المتحدة للإعلام.

٦٦ - ومن أنشطة التوعية التعليمية الأخرى للإدارة برنامج الأمم المتحدة تعمل. وشملت الأنشطة إقامة موقع جديد على الشبكة يتضمن قصصا تبرز ملامح من حياة الناس في مجتمعاتهم لتشجيع ودعم الحملات الإعلامية المتعددة الوسائط مع المجتمع المدني؛ وملحقا تعليميا يتكون من ست عشرة صفحة عن الأهداف الإنمائية للألفية وزع على ٥٠.٠٠٠ طالب ومعلم في الولايات المتحدة. ويعرض الموقع أيضا ظهور الأمين العام في برنامج "جوائز فايب" الذي عرض على شبكات VH1 اعترافا بحملة الفنان جاي زي المعنونة "الماء من أجل الحياة" بشأن المياه ومرافق الصرف الصحي. كما نظمت حملات إعلامية جديدة متعددة الوسائط بشأن الأهداف الإنمائية للألفية مع شبكات MTV.

٦٧ - وحوالية الأمم المتحدة ومجلة وقائع الأمم المتحدة هما منشوران لهما دور أساسي في جهود الإدارة الرامية إلى إشراك الأوساط الأكاديمية. وتم الفراغ من المجلد التاسع والخمسين للحولية الذي يغطي الأحداث التي شهدتها عام ٢٠٠٥، وشرع في العمل على طبعة عام ٢٠٠٦. وسيتم إصدار نسخة جديدة عن طريق الإنترنت من الحولية في عام ٢٠٠٨.

٦٨ - ودعمت الإدارة المبادرات والبرامج التعاونية مع مؤسسات التعليم العالي، بما في ذلك إنشاء ائتلاف غير رسمي لمعاهد التعليم العالي المرتبطة أساساً مع الإدارة باعتبارها منظمات غير حكومية، وتنظيم مؤتمر لرؤساء الجامعات في الولايات المتحدة ستعقده جامعة روزفلت. والتحضيرات جارية لعقد حلقتين دراسيتين عن موضوع "نبذ التعصب"، دعماً للذكرى السنوية الستين للإعلان العالمي لحقوق الإنسان، وفي سياق احترام البيئة.

تاسعا - تعزيز العلاقات العامة

ألف - الجولات المصحوبة بمرشدين

٦٩ - ارتفع عدد الأشخاص الذين اشتركوا في جولات مصحوبة بالمرشدين للأمم المتحدة إلى ٥٦٦ ٤٤٤ شخصا من ٣٦٦ ٧٥٥ شخصا في عام ٢٠٠٦، وهو أعلى رقم يسجل منذ عام ٢٠٠٠. وخلال تلك الزيارات، يقوم المرشدون بتوفير معلومات عن أنشطة المنظمة، بما في ذلك ما يتعلق بمسائل مثل الأهداف الإنمائية للألفية وتغير المناخ وإزالة الألغام.

باء - الإحاطات الجماعية

٧٠ - في عام ٢٠٠٧، نظمت الإدارة جدولاً كاملاً لبرامج الإحاطة لمجموعات الزوار (الطلبة، المربون، المنظمات غير الحكومية، المنظمات المهنية، وغيرها)، بالإضافة إلى المداولات عن طريق الفيديو ومشاركة متحدثين خارجيين بشأن عديد من مسائل الأمم المتحدة ذات الأولوية. وتمثل مجموع هذه النشاطات في ٨٦٤ إحاطة داخلية و ١٣ مداولة عن طريق الفيديو، ومشاركة ٥٢ متحدثاً خارجياً، وقد شملت هذه النشاطات ٤٢ ٠٠٠ شخص.

جيم - المعارض

٧١ - تواصل الإدارة عقد مجموعة من المعارض العامة بشكل دوري. وفي عام ٢٠٠٧، أقيم ٣٣ معرضاً بالتعاون مع عدد من الرعاة - من داخل وخارج المنظمة على حد سواء. ومن بين المواضيع التي شملتها هذه المعارض في عام ٢٠٠٧ الحوار بين الحضارات؛ والاتجار بالبشر؛ ومرض السل العصبي على العقاقير، والإبادة الجماعية في رواندا؛ واستكشاف المريخ؛ وثقافة الشعوب الأصلية؛ وتأثير المسائل البيئية على الشعوب الأصلية.

دال - الاستعلامات العامة

٧٢ - في عام ٢٠٠٧، أجابت الإدارة على أكثر من ٤٢ ٠٠٠ استفسار من الجمهور، ٧ ٨٣٣ رسالة و ٣ ٩٢٦ رسالة بالبريد الإلكتروني، و ٨٠٩ محادثة تليفونية، و ٤ ٣٩٠ استفساراً من الزوار الذين حضروا شخصياً إلى الإدارة، ٤ ٣٩٠ زائراً، بالإضافة

إلى التماسات عددها ٦٩٢ ٢٥ التماسا بشأن مواضيع مختلفة. وسجل موقع المعلومات العامة على الشبكة (<http://www.un.org.geninfo>) ٤٧٨ ٠٧٢ زيارة لاستعراض الصفحات في اللغات الرسمية الست.

عاشرا - المبيعات وخدمات التسويق

٧٣ - يقوم قسم المبيعات والتسويق التابع للإدارة بالترويج لمنشورات الأمم المتحدة من خلال مكاتبه ومحلات بيع الكتب التابعة له في جنيف ونيويورك، وشبكة من وكلاء المبيعات فيما يزيد على ٦٠ بلدا، ومن خلال موقعه على الشبكة القائم على التجارة الإلكترونية. وفي عام ٢٠٠٧، أعيد تنظيم الموقع بشكل كامل لتيح تعزيز خبرات المستعمل. وتواصل نمو المبيعات من الموقع، وسجل زيادة بنسبة ٧ في المائة بالمقارنة مع السنة السابقة. ومن بين أنشطة التسويق التقليدية للبرنامج قيامه بتوزيع ٨٠ ٠٠٠ دليل للمنشورات و ٢٥٠ ٠٠٠ من الكتيبات والنشرات، وحضور ما يزيد على ٤٠ معرضا للكتب. ولدعم المبيعات، قام القسم بزيادة الكفاءة باستقدام موظفين متعاقدين للعمل في مخزنه. وسجل محل الأمم المتحدة لبيع الكتب في نيويورك، في عام ٢٠٠٧، أعلى نسبة من المبيعات، متجاوزا الرقم الذي سجل في عام ١٩٩٥، سنة الذكرى الخمسين، بما يمثل زيادة بنسبة ١٢ في المائة عام ٢٠٠٦. وقام القسم أيضا بمناولة ما يزيد على ٥٠٠ طلب إذن بتوزيع وبيع منشورات الأمم المتحدة باعتبارها نسخا أعيدت طباعتها من الإصدارات الأصلية أو ترجمات للأسواق المحلية. وزاد مجموع الربح السنوي من هذه الأنشطة بنسبة ٣٢ في المائة.

٧٤ - وأصدرت المجموعة المطبوعة المسماة "عمل الأمم المتحدة في مجال التنمية" (UN Development Business)، وهي مطبوعة تمول نفسها ذاتيا ومنشور للمشتريات تابع لقسم المبيعات والتسويق، ما يزيد على ٨ ٥٠٠ إشعار شراء خلال عام ٢٠٠٧، بالعمل مع ١٥ وكالة (من بينها البنك الدولي وجميع المصارف الإنمائية المتعددة الأطراف الرئيسية الأخرى)، وتصل هذه المطبوعة إلى ما يزيد على ١ ٢٠٠ مشترك في ما يربو على ١٠٠ بلدا.

الإطار ١٠

وتقدم وحدة التصميم الشكلي التابعة للإدارة خدمات تصميم وإنتاج متكاملة للمنظمة. ومن الجدير بالتنويه بوجه خاص لعام ٢٠٠٧ التصميم التي أنتجت لثلاثة نشاطات رئيسية: المؤتمر السنوي الستون لإدارة شؤون الإعلام المعني بالمنظمات غير الحكومية، والحدث الرفيع المستوى لأيلول/سبتمبر عام ٢٠٠٧ بشأن تغير المناخ، وانطلاق حملة الأمين العام بشأن العنف ضد المرأة.

حادي عشر - مجلس المنشورات

٧٥ - عُهد نتيجة لبرنامج الأمين العام للإصلاح إلى اللجان التنفيذية للشؤون الاقتصادية والاجتماعية، والشؤون الإنسانية، والسلام والأمن، ومجموعة الأمم المتحدة الإنمائية، بمهمة التخطيط والتنسيق لجميع المنشورات في نطاق المجالات المواضيعية لكل منها. ويهدف جهد الإصلاح هذا إلى ترشيد منشورات الأمم المتحدة وتحسين تساوقها وتركيزها وتفادي الازدواجية.

٧٦ - ويتوقع من اللجان التنفيذية قيادة المناقشات المشتركة بين الإدارات بشأن المنشورات المصنفة على أساس فئات مواضيعية، بالإضافة إلى تحديد المتلقين المستهدفين. وسوف تضمن هذه العملية أن يتم اتخاذ القرار المتعلق بنشر مطبوعة معينة من جانب أولئك الذين يمتلكون معرفة فنية بالموضوع، والذين لهم مصلحة حقيقية في نجاح المنتج النهائي. وبفضل ذلك، يتم حالياً توجيه جميع برامج النشر التي اقترحتها كيانات الأمانة العامة وصناديقها وبرامجها من خلال اللجان التنفيذية ذات الصلة. ويقوم مجلس المنشورات، برئاسة إدارة شؤون الإعلام، باستكشاف طرائق لضمان قيام اللجان التنفيذية بإنجاز هذه المهمة.

ثاني عشر - المخطط العام لتجديد مباني المقر وما يترتب عليه من آثار

٧٧ - أتاح اتخاذ الجمعية العامة القرار ٨٧/٦٢ بشأن المخطط العام لتجديد مباني المقر، الذي تنص فيه على الاستراتيجية المعجلة الرابعة لتجديد مباني المقر، إمكانية قيام الإدارة بتحديد مستقبل عدد من أنشطتها. وأمكن بفضل المناقشات التي أُجريت مع فريق المخطط العام لتجديد مباني المقر العثور على حل لمشكلة الحفاظ على الخدمات المقدمة للزوار وما يتعلق بها من خدمات مما سيسمح باستمرار توفير أكبر قدر منها، طوال فترة التجديد، وإن تم ذلك بمستوى مخفض. وتتيح الاستراتيجية المشار إليها أعلاه فرصة الحفاظ على بعض الخدمات للزوار، مثل الإحاطات التي يقدمها المرشدون، ومبيعات محل بيع كتب الأمم المتحدة ومعارضها، رغم أن مستقبل بعض النشاطات الأخرى، مثل الإحاطات الجماعية ومركز موارد المنظمات غير الحكومية، لم يتضح بعد، إذ أن القرارات النهائية بشأنها لم تتخذ حتى الآن. وسيؤثر نقل موظفي ومجموعات مكتب داغ همرشولد على قدرة المكتبة على تقديم الخدمات للأمانة العامة والبعثات خلال فترة التجديد، غير أن مركزاً صغيراً لتقديم المعلومات للوفود يخطط لإنشائه كجزء من مرفق المؤتمرات المؤقت. وستسعى المكتبة إلى

إعادة تنظيم خدماتها من خلال زيادة استخدام المرافق عبر الإنترنت لدعم احتياجات المنظمة من المعلومات.

٧٨ - وقد يؤثر نقل السجلات السمعية البصرية تأثيراً سلبياً على قدرة الإدارة على تقديم خدمات عاجلة إلى محطات الإذاعة الدولية. ولضمان وجود أوسع نطاق ممكن من التوزيع للمجموعات الفريدة من المواد السمعية البصرية للأمم المتحدة خلال مرحلة التشييد، تستكشف الإدارة إمكانية إقامة شراكات مع محفوظات الفيديو الدولية. وفيما يخص صور الأمم المتحدة، فإن كامل مجموعة النسخ السلبية من صور الأمم المتحدة التي لم ترقمن بعد سيتم مسحها ضوئياً وتخزينها في خواديم حاسوبية لكي يتمكن العملاء من سهولة الاطلاع عليها. ولا يمكن اتباع هذا النهج لسجلات الأفلام بسبب ارتفاع التكلفة المرتبطة بذلك.

ثالث عشر - الاستنتاجات

إحراز تقدم مطرد

٧٩ - من أولويات المنظمة تحقيق فهم عام لدى الجمهور لطبيعة عملها ودعمه لها. وقد أمكن لإدارة شؤون المعلومات من خلال صياغتها الواضحة لأهدافها المتعلقة بالاتصالات واستخدامها الأمثل لموادها من تحقيق تقدم مطرد في الوصول إلى هذا الهدف. وقد ركزت الإدارة، باتباع نهج استراتيجي يدعو إلى إنجاز أهم المسائل في المجالات ذات التأثير الأكبر، خلال الفترة المشمولة بالتقرير، على عدد من المجالات ذات الأولوية، بما في ذلك تغير المناخ، والأهداف الإنمائية للألفية، وحفظ السلام، وحقوق الإنسان. وساهم تأكيد الإدارة على زيادة التعاون مع شركاء منظومة الأمم المتحدة من خلال مجموعة الأمم المتحدة للاتصالات في تحقيق ما أحرز من تقدم. وفي الأوقات العصيبة، أتاحت هذه الشراكة لمنظومة الأمم المتحدة بأن تعمل مترابطة، لتنسيق أنشطتها واستخدام نهج موحد لمعالجة الشواغل المتعلقة بالاتصالات. وفي هذا الصدد، اتسمت المبادئ التوجيهية الموضوعية للقائمين بالاتصالات في الأمم المتحدة بشأن المسائل الرئيسية بحسن توقيتها وفعاليتها على حد سواء. ومن العناصر الرئيسية الأخرى في جهود الإدارة للوصول إلى جمهور أوسع مع المتلقين في سائر أنحاء العالم بنجاحها في توسيع نطاق أنشطتها للوصول إلى المجتمع المدني.

التأكيد على ثقافة التقييم يحقق مردوده

٨٠ - من العوامل التي ساعدت الإدارة على تحديد مجالات قوتها وضعفها تأكيدها على ثقافة التقييم. وساعد التأكيد على تحقيق النتائج الإدارية على المواءمة بشكل أفضل بين منتجاتها وأنشطتها وبين احتياجات جمهور المتلقين المستهدف. ومنذ إدخال العمل بثقافة التقييم، وجهت الإدارة أسئلة إلى ما يقارب ٢٥ ٠٠٠ مستعمل عن فائدة برامجها لهم، وصلتها باحتياجاتهم، وجودتها. وأدخلت الإدارة استجابة لانطباعاتهم، طائفة من التعديلات بحيث أضحى متوسط التقييم الإيجابي حالياً لمنتجات الإدارة وخدماتها وأنشطتها بين مستعمليها ٨٤ في المائة.

تعزيز القدرات الإعلامية

٨١ - أفضت هذه الجهود إلى تعزيز القدرات الإعلامية للمنظمة، ودعمت دور الإدارة باعتبارها المنبر الذي ينقل صوت المنظمة للجمهور.